



الديمقراطية

والمشاركة في الحياة العامة

10

فريق التأليف

الأستاذ الدكتور زيد مصطفى عيادات (رئيسًا)

وعضوية كل من:

الدكتورة أسمي فرحان الشراب (مقرًا)

الدكتور محمد سليمان أبو رمان

الأستاذ الدكتور مهند أحمد مبيضين

الدكتور رائد سامي العدوان

الدكتور علي إبراهيم الخوالدة

السيد صالح محمد أمين العمري

السيدة سمر خالد الحاج حسن

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج، استقبال آرائكم وملحوظاتكم عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 237

📠 06-5376266

✉ P.O.Box:2088 Amman 11941

📧 @nccdjor

📧 feedback@nccd.gov.jo

🌐 www.nccd.gov.jo



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/4)، تاريخ 2022/8/16م بدءاً من العام الدراسي 2023/2022م.



© HarperCollins Publishers Limited 2022.

- Prepared Originally in English for the National Center for Curriculum Development. Amman-Jordan

- Translated to Arabic, adapted, customized and published by the National Center for Curriculum Development. Amman – Jordan

ISBN: 978-9923-41-397-5(ردمك)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/8/4438)

375,001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

الديمقراطية والمشاركة في الحياة العامة: (الصف السابع): الصف العاشر/ الفصل الدراسي الأول/ المركز الوطني

لتطوير المناهج- عمان: المركز، 2022

(37) ص.

ر.إ.: 2022/8/4438

الوصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, sorted in retrieval system, or transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior written permission of the publisher of a license permitting restricted copying in the United Kingdom issued by the Copyright Licensing Agency Ltd, Barnards Inn, 86 Fetter Lane, London, EC4A 1EN.

British Library Cataloguing-in-Publication Data

A catalogue record for this publication is available from, the library.

1443هـ/2022م

الطبعة الأولى (تجريبية)





المحتويات

الصفحة

الموضوع



المقدمة

6

الموضوع الأول: الحياة السياسية في الأردن

14

الموضوع الثاني: المواطنة

19

الموضوع الثالث: الديمقراطية

24

الموضوع الرابع: الدستور الأردني وسيادة القانون

31

الموضوع الخامس: المشاركة في الحياة العامة



مقدمة

أعزاءنا الطلبة

يأتي إعداد هذه المادة للصفين العاشر والحادي عشر للفروع كافة، وستدرّس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022 / 2023 بوصفها مادة مساندة لمادتي التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، وتاريخ الأردن للصف الحادي عشر؛ بهدف توضيح المفاهيم السياسية لدى الطلبة، وترسيخ الهوية الوطنية الأردنية، وتعزيز القيم المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد؛ ليمارسوا أدوارهم السياسية، بما يضمن انتظامهم في الأحزاب، ومشاركتهم في الانتخابات؛ ما يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية. وتضم هذه المادة الموضوعات الآتية:

– الحياة السياسية في الأردن.

– المواطنة.

– الديمقراطية.

– الدستور وسيادة القانون.

– المشاركة في الحياة العامة.

لقد جاء إعداد هذه المادة التزاماً بمتطلبات التحديث السياسي، وتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، بما يضمن إنماء معارف الطلبة الديمقراطية، وتعزيز قيم المواطنة، وتحفيزهم على المشاركة في الحياة العامة.

ويتطلب ذلك منك التفاعل الإيجابي مع المواقف والأنشطة التعليمية، وإبداء رأيك بحرية، واحترام آراء الآخرين، وتقديم مقترحاتك بجرأة، وبما يخدم الصالح العام.



هويتي الأردنية

الأحزاب السياسية

أنا والصندوق
(الانتخابات)

الأخلاق والسياسة

الأردن المستقبل

الحياة السياسية
في الأردن

المواطنة

الديمقراطية

الدستور الأردني
وسيادة القانون

المشاركة في الحياة
العامة

الحياة السياسية في الأردن

شهد الأردن استقراراً بشرياً امتدت جذوره إلى أزمئة بعيدة، فقد كان مأهولاً بالسكان بشكل متواصل، وتعاقبت على أرضه العديد من الحضارات.

أتأمل الخريطة الآتية، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليها:

أفكر: أبين العوامل التي ساعدت على نشوء الممالك والدول على أرض الأردن.



خريطة تبين أهم الممالك التي نشأت على أرض الأردن

نشاط:

أجمع صوراً لأهم الحضارات التي نشأت على أرض الأردن، وألصقها على اللوحة الجدارية في المدرسة.

الحياة السياسية قبل تأسيس إمارة شرق الأردن

أولاً:

تعود جذور الحياة السياسية في الأردن إلى عام 1908م، حيث كان لشرق الأردن مقعد واحد في مجلس المبعوثان العثماني (مجلس النواب)، كما أسست الدولة العثمانية مجالس الولايات، حيث مثل الأردن في مجلس ولاية سوريا عددً من الشخصيات الأردنية.

وبعد تشكيل الحكومة العربية الفيصلية في سوريا بزعمارة الأمير فيصل بن الحسين، شارك الأردنيون في المؤتمر السوري العام الأول عام 1919م، حيث مثل شرق الأردن عشرة مندوبين من الزعامات العشائرية

الموضوع الأول

الأردنية، كما أجمع سكان الأردن على هدف ورأي واحد، عندما وصلت لجنة كنج كراين إلى الأردن تمثل في استقلال بلاد الشام، ورفض وعد بلفور وتجزئة البلاد العربية، ووقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين. لقد كان الأردنيون على قدر كبير من الوعي في إدراك الخطر الذي شهدته فلسطين نتيجة السياسة البريطانية الاستعمارية، فرفع الأردنيون بركات ومذكرات احتجاج للحكومة البريطانية، تبين موقفهم مما يجري في فلسطين.

برأيك: على ماذا يدل الموقف الأردني من القضية الفلسطينية؟

نشاط:

بالرجوع الى محرك البحث الآمن، أبحث عن دور القيادة الهاشمية في القضية الفلسطينية.

- وفي عام 1920م اجتمع الأردنيون في مدينة أم قيس، ووجهوا مذكرة يطالبون فيها بريطانيا بما يأتي:
1. إقامة حكومة وطنية تضم معظم مناطق شرق الأردن، وقبول حكومة الانتداب البريطاني بهذه الحكومة.
 2. يرأس هذه الحكومة أمير عربي ليس له علاقة بحكومة فلسطين البريطانية، ومنع الهجرة اليهودية إلى أراضيها.
 3. يكون لها جيش وطني تدعمه بريطانيا بالسلاح.
 4. يكون لها تمثيل خارجي كامل كدولة مستقلة.

أناقش: على ماذا تدل مطالب الأردنيين في مؤتمر أم قيس 1920م؟

وعلى إثر ذلك تألفت في شرق الأردن ثلاث حكومات محلية، لكنها لم تستمر طويلاً، وهذه الحكومات:



الحكومات المحلية التي تألفت في شرق الأردن

الحياة السياسية في عهد الإمارة

ثانيًا:

شهد شرق الأردن فراغًا سياسيًا بعد انهيار الحكم الفيصلي في سوريا عام 1920م، وبدأ رجال الحركة العربية يتوافدون إليها من سورية، لمقاومة الفرنسيين وطردهم من سوريا، فأرسل زعماء الحركة العربية والأردنيون برقية إلى (ال الشريف الحسين بن علي) يطالبونه فيها بإرسال أحد أبنائه لقيادة الحركة العربية وتحرير سوريا، فتوجه الأمير عبد الله إلى معان، ووصلها في 21 تشرين الأول عام 1920م، فالتف حوله رجال الحركة الوطنية في شرق الأردن، واستقبلوه في عمان في 2 آذار عام 1921م.

فور أن علمت فرنسا بتحريك الأمير عبد الله طلبت إلى بريطانيا اتخاذ التدابير المناسبة للحد من نشاط الأمير؛ لذا أعلنت الحكومة البريطانية سمو الأمير عبد الله أنها على استعداد لبحث القضايا العربية، وبدأت المباحثات بين المندوب السامي في فلسطين هربرت صموئيل، وونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطاني، وسمو الأمير عبد الله في القدس، وقد تمخضت هذه المباحثات عمّا يأتي:

1. تأسيس حكومة وطنية في شرق الأردن يرأسها الأمير عبد الله.



الأمير عبد الله الأول بن الحسين

2. تكون هذه الحكومة مستقلة ادارياً.

وشُكِّلت أول حكومة أردنية في 11 نيسان عام 1921م، برئاسة رشيد طليع، وقد شارك بعض أعضاء حزب الاستقلال في تشكيل هذه الحكومة، وشهدت هذه الفترة أولى محاولات الإصلاح في عام 1923م، وتمثل ذلك في ما يأتي:

1. تركزت جهود الأمير عبد الله والقوى السياسية على

العمل على الاستقلال التام ووضع دستور للإمارة.

2. وضعت اللبنة الأولى لإنشاء مجلس نيابي جديد.

3. صدر القانون الأساسي 1928م الذي ألحق بالمعاهدة

الأردنية البريطانية عام 1928م، ولم يلبّ طموح الأردنيين، فظهرت حالة من التذمر السياسي تمثلت بالمؤتمر الوطني الأول 1928م.

الموضوع الأول

4. وضع قانون انتخاب جديد قُسمَ بموجبه شرق الأردن إلى أربع دوائر انتخابية: البلقاء، وعجلون، والكرك، ومعان، بالإضافة إلى عضوين أحدهما عن بدو الشمال، والآخر عن بدو الجنوب.

ماذا أعرفُ عن الدائرة الانتخابية؟

أفكر: لماذا قُسمَ الأردن إلى دوائر انتخابية؟

الحياة السياسية بعد الاستقلال

ثالثاً:

يمكن تقسيم تطور الحياة السياسية في الأردن بعد الاستقلال إلى ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: ما بعد الاستقلال

ومن أبرز محطات التطور السياسي في هذه المرحلة ما يأتي:

1. صدور دستور عام 1947م، حيث جاءت مواده متقدمة في مجال الحقوق والواجبات، ونصَّ على إقامة برلمان يتكوّن من مجلسين: (مجلس الأمة الذي يتكون من مجلس النواب، ومجلس الأعيان) بدلاً من المجلس التشريعي.
2. صدور قانون الانتخاب المؤقت لسنة 1949م، حيث زيدَ عشرون نائباً على عدد أعضاء مجلس النواب، يُنتخبون عن الضفة الغربية؛ تمهيداً لوحدة الضفتين عام 1950م. بالتعاون مع معلمي أتعرفُ إلى المقصود بالتحديث السياسي.

نشاط:

أرجعُ إلى مكتبة المدرسة، وأكتبُ تقريراً عن المركز الوطني لحقوق الإنسان بمساعدة معلمي، وأعرضه أمام زملائي..

المرحلة الثانية: استئناف الحياة الديمقراطية



جلالة الملك الحسين بن طلال

تبدأ هذه المرحلة من تولي الملك طلال بن عبد الله والملك الحسين بن طلال سلطاتهم الدستورية، حيث شهدت هذه المرحلة محطات إصلاحية عدة تمثلت في:

1. صدور الدستور الأردني لعام 1952م، الذي بيّن شكل الدولة، ونظام الحكم فيها، والسلطات الثلاث، وحقوق الأفراد وواجباتهم.
2. أجريت انتخابات عام 1956م بمشاركة الفعاليات السياسية كافة على اختلاف توجهاتها، وظهر أكبر كتلة ائتلافية حزبية عندما حصل مرشحو الأحزاب على (26) مقعداً من أصل (40) مقعداً، وشكّلت على إثرها حكومة سليمان النابلسي.
3. جرى انتخاب آخر مجلس نيابي (التاسع) يجمع الضفتين عام 1967م، وبعد حرب حزيران 1967م واحتلال إسرائيل الضفة الغربية، تعطلت وظيفة السلطة التشريعية؛ لذا مددت فترة هذا المجلس لأكثر من مرة.
4. صدور قانون رقم (8) لسنة 1974م، الذي يعدّ تطوراً نحو مزيد من الديمقراطية والمساواة أمام القانون، حيث سمح بموجبه للمرأة أن تشارك في الانتخابات النيابية.
5. صدور قانون رقم (17) لسنة 1978م والذي أنشئ بموجبه المجلس الوطني الاستشاري، ومهمته إبداء المشورة، ومناقشة السياسات العامة، والنظر في جميع التشريعات والقوانين التي تسنها الحكومة، وقد جاء هذا المجلس كصيغة بديلة عن مجلس النواب؛ بسبب تعطل السلطة التشريعية؛ نتيجة حرب حزيران 1967م.
6. العودة إلى الحياة الديمقراطية، وإجراء انتخابات عام 1989م، وإقرار قوانين الأحزاب.
7. إقرار الميثاق الوطني عام 1991م على أساس ترسيخ مبادئ الديمقراطية؛ ليكون أحد الخطوات العملية في طريق التحديث السياسي.
8. ذكر قانون الانتخابات، وقانون الأحزاب، وقانون الاجتماعات العامة كمرتكزات لعملية الإصلاح السياسي، وعودة الحياة الديمقراطية في المملكة.

أبحث:

بالرجوع إلى مكتبة المدرسة وبمساعدة معلمي أو باستخدام العرض التقديمي، أكتب تقريراً عن الميثاق الوطني 1991م، وأعرضه أمام زملائي.



أعقدُ مناظرةً بين مؤيد ومعارض، أتناولُ فيها أهمية التعددية الحزبية في الدولة.

المرحلة الثالثة: تحديث المنظومة السياسية

تبدأ هذه المرحلة من عام 1999م وحتى الآن، حيث تولى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، فقد شهدت هذه المرحلة عددًا من الإجراءات التي تصب في جانب الإصلاح السياسي في الأردن، فكان لا بدّ من وجود قانون انتخاب عصري يضمن المساواة بين جميع المواطنين، من حيث حق الانتخاب، وحق الترشح، والابتعاد عن جميع أشكال التمييز بين فئات المجتمع، ومن أبرز محطات التحديث السياسي:

1. صدور قانون الانتخاب المؤقت لسنة 2001م، الذي اشترط على من يرغب بالترشح لعضوية مجلس النواب من موظفي الدولة الاستقالة من وظائفهم قبل الموعد المحدد للانتخاب، ورفع عدد مجلس النواب من (80) مقعدًا إلى (104) مقاعد.
2. صدور قانون الأحزاب السياسية لسنة 2007م، وهو تعديل لقانون 1992م، ومن أبرز التعديلات: أن لا يقل عدد المؤسسين للحزب عن خمسمائة عضو. صدور قانون رقم (8) لسنة 1974م، الذي يعدّ تطورًا نحو مزيد من الديمقراطية، والمساواة أمام القانون، حيث سمح بموجه للمرأة أن تشارك في الانتخابات النيابية.
3. تشكيل لجنة الحوار الوطني الأردني في 2011، بتوجيه من جلالة الملك عبد الله الثاني للحكومة بضرورة إجراء حوار وطني حول الإصلاح السياسي والاقتصادي؛ لذا روجعت نصوص الدستور الأردني؛ تجسيدًا للتوجهات الملكية، وإيمانها بأن روح التجديد والتقدم هي التي تحكم المجتمع. ومن أجل وضع رؤى حكيمة لمستقبل الأردن، فقد جرت تعديلات على الدستور (وهي تعدّ الأوسع والأشمل) عام 2011م، ثم توالى التعديلات في الأعوام 2016م، و2022م.
4. إنشاء المحكمة الدستورية عام 2012م؛ لتفسير نصوص الدستور، والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة.
5. إنشاء الهيئة المستقلة للانتخاب عام 2012م؛ لإدارة العملية الانتخابية والإشراف عليها.
6. تشكيل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن عام 2021م وما نتج عنها من توصيات (قانون التعديلات الدستورية، قانون الانتخاب، قانون الأحزاب، ...).

أبحث:

1. لماذا رُفِع عدد الأعضاء المؤسسين للحزب؟
2. أهم الإضافات في قانون الأحزاب الجديد رقم 7 / 2022م.



هل تعلم:



جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين

أن المرأة الأردنية قد حظيت بدعم جلالة الملك عبد الله الثاني ومساندته، من خلال توجيهاته السامية للحكومات المتعاقبة بضرورة مشاركتها في صياغة القرارات وصناعتها في مختلف الميادين، وتبوّأت عددًا من المواقع القيادية المختلفة.

أذكر: بعضًا من هذه المشاركات والمواقع القيادية التي تبوّأتها.

نشاط:

باستخدام محرك البحث، أبحث عن أوائل الجمعيات النسائية في الأردن.



أعبيء الطلبة هذه البطاقة بعد تحليل ما جاء في الدرس من نصوص، وتنفيذ تعليمات المعلم وإرشاداته:



الاسم..... الموضوع..... التاريخ.....

الهدف من الدرس:

.....
.....

المهمّة التي نفّذتها:

.....
.....

تعلمت من الدرس:

.....
.....

أفادني الدرس في:

.....
.....

ملحوظاتي:

.....
.....

المواطنة

أتأمل البطاقات الآتية، ثم أجيبُ:

الانتماء

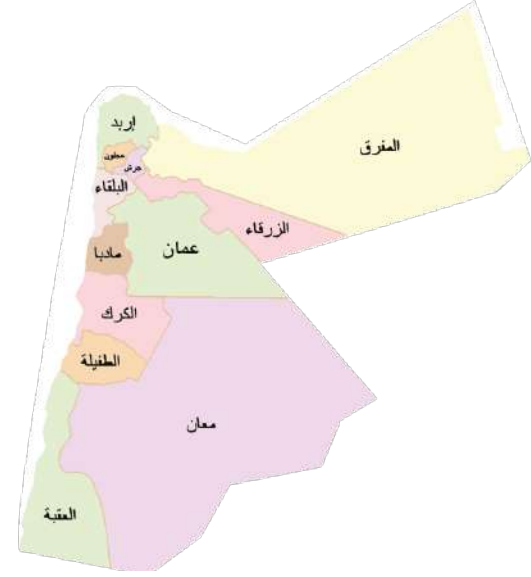
هو: شعور داخلي يجعل الإنسان وفتياً مخلصاً لوطنه ومؤسساته ومجتمعه، ويجعله مهتماً بمصلحة وطنه معتزاً به.



عاش المليك
سامياً مقامه
خافقات في المعالي أعلامه

الوطن

هو المكان الذي ولد فيه الإنسان، أو نشأ فيه، وتتجه إليه عواطفه.



المواطن

هو: كل فرد يتمتع بجميع الحقوق في الدولة التي ينتمي إليها، ويتمتع بالمساواة مع المواطنين الآخرين، في الحقوق والواجبات نفسها التي يكفلها الدستور.



– عمَّ يُعبّر الطلبة في الصورة في البطاقة الأخيرة؟ لماذا يقومون بهذا العمل؟

– ماذا يعني أن أكون مواطناً أردنياً؟

1 المواطنة هي شعور عميق بالانتماء إلى أرض الوطن وأبناء الوطن، وهي انتماء أوسع من الانتماءات الضيقة، الجهويّة والفئويّة والعشائريّة...

2 المواطنة هي وضعيّة سياسيّة وقانونيّة، تتيح للمواطن في الدولة التمتع بالحقوق والحريّات، وتكفل له المساواة أمام القانون، وتكافؤ الفرص والأمن والأمان، وتفسح له مجال المشاركة الفاعلة في الحياة.

3 المواطنة سلوك وممارسة تستند إلى قيم الحريّة والتعدّد وعدم التمييز، ومبادئها، وتنضبط بضوابط الالتزام بالحقّ، والعدل، والشعور بالمسؤوليّة، وأداء الواجب، وهي رابطة سياسية قانونية بين الفرد والدولة.

4 الحقوق: مصالح وامتيازات وحريّات تكفلها الدولة بما يتفق مع تشريعاتها ودستورها والمواثيق والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

5 الواجبات: أفعال مطلوبة من المواطن ليسهم في تنمية مجتمعه وتطوره، وهي واجبات تقوم على أساس القيم الأخلاقية والاجتماعية استناداً إلى ما يحدده الدستور والقوانين.

6 الحريات: قدرة الإنسان على التصرف واتّخاذ القرار وفق رغباته، دون إلحاق أيّ ضرر بالآخرين.

7 كلّ حق يقابله واجب.

- ما العلاقة بين المواطن والدولة؟
- أميّر بين الحق والحريّة.

بالاستناد إلى عبارة (كلّ حق يقابله واجب)، أتأمل الحقوق الآتية، ثم أكتب الواجبات والمسؤوليات المترتبة عليها:

الرقم	الحقوق	الواجبات والمسؤوليات
1	التعليم	
2	حرية الرأي	
3	المشاركة السياسية	
4	البيئة النظيفة	
5	الصحة	

- أردت أن تقدم موضوعاً عن مفهوم المواطنة في خمس دقائق، ما أهم الأفكار لديّ؟
- أنا مشارك في ندوة دولية للشباب، تولّى المشاركون تقديم أنفسهم، كيف أقدم نفسي بصفتي مواطناً أردنياً؟



من خلال العمل في مجموعات أعطي تعريفًا لكلِّ ممَّا يأتي: (الحرية، الحق، الواجب، الصالح العام)، ثم أناقش معلمي في ذلك.



أتأمل البطاقات الآتية التي تُمثِّل أبعاد المواطنة، ثم أستنتج ما يأتي:

البطاقة الأولى: البُعد القانوني للمواطنة

الجنسية: الرابطة القانونية التي تربط الفرد بدولة معيّنة، وهي الشرط الأول لاكتساب صفة المواطنة.

إنَّ المواطنة تقتضي أن يتمتع الفرد بالحقوق والحريّات المكفولة بالدستور، ومقابل هذه الحقوق، تفرض المواطنة على المواطنين واجبات عدّة؛ ضمانًا للمصلحة العامّة.

المساواة أمام القانون: تقتضي المواطنة أيضًا أن يتساوى جميع المواطنين أمام القانون من حيث الخضوع له، وحمايته لهم، وذلك بدون اعتبار لأيِّ شكل من أشكال التمييز.

البطاقة الثانية: البُعد السياسي للمواطنة

تتحقّق المواطنة في المجال السياسي بالمشاركة الفعلية في الحياة السياسيّة وفي الشؤون العامّة للبلاد. وتتمّ هذه المشاركة بأشكال عديدة:

الانتخاب: يعدُّ بوسائله الديمقراطيّة تجسيدًا حقيقيًا لمعنى المواطنة، الأمة هي مصدر السلطات، ومنها تستمدّ الحكومات شرعيّة ممارسة السلطة في الدولة.

الترشّح: للمواطن الحقّ في الترشّح للانتخابات المحلية والبرلمانية، ويتمّ ذلك وفق القوانين المعمول بها.

الاهتمام بالشأن العام: إلى جانب المشاركة المباشرة للمواطن في الحياة السياسيّة بوصفه ناخبًا أو منتخبًا، فإنّ مواطنه تظهر من خلال مشاركته في التنظيمات والجمعيات السياسيّة والمدنيّة (أحزاب ومنظمات وجمعيات...)، وعليه مسؤوليّة مراقبة سياسة الدولة المرتبطة بالحياة العامّة، ومتابعتها، والتعبير عن آرائه ومواقفه بالوسائل الديمقراطيّة السليمة.

البطاقة الثالثة: البُعد الاجتماعي للمواطنة

تتجلى الأبعاد الاجتماعية للمواطنة في مظاهر عدّة، أهمّها: تضامن المواطنين، والتطوّع، وهو ما يقوم به المواطنون ويقدمونه من جهد أو مال بصفة فردية تلقائية، أو جماعية منظمة، سواء عند حدوث كوارث وظروف طارئة، أو في شكل جهد يومي يتعلق بالمجتمع المحلي، وكذلك احترام قواعد العيش المشترك، وآداب السلوك والتعامل والمناقشة والمحادثة، والاستخدام السليم للمرافق العامة.

- أُميز المواطنة كممارسة سياسية وقانونية، والمواطنة كممارسة اجتماعية.
- أردت القيام بأعمال تطوعية، ما الأعمال التي يمكنني القيام بها؟
- أنظّم حلقة نقاشية حول سلبيات عدم المشاركة في الشأن العام.

اقرأ النصّ الآتي من الورقة النقاشية الرابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني، ثم أجب عما يليه:

أما المشاركة السياسية فلا تكون ذات أثر إيجابي، إلا حين يؤمن كل فرد منا بـ «المواطنة الفاعلة» التي تركز على ثلاثة أسس رئيسة، وهي: حق المشاركة، وواجب المشاركة، ومسؤولية المشاركة الملزمة بالسلمية والاحترام المتبادل، معززة بالمبادئ الآتية:

أولاً: إن الانخراط في الحياة السياسية يشكل حقاً أساسياً لكل مواطن، مع وجوب حماية الحيز العام المتاح للتعبير الحرّ عن الآراء السياسية المختلفة ضمن إطار القانون.

ثانياً: إن المشاركة السياسية في جوهرها تشكل مسؤولية وواجباً، فعلى كل مواطن أن يتحمل جزءاً من هذه المسؤولية عبر اختيار شكل المستقبل الذي ننشده للأجيال القادمة. وواجبنا كمواطنين لا ينتهي بمجرد القيام بعملية التصويت في أي انتخابات وطنية، بل يمتد ليشمل التزام كل مواطن بالمشاركة الفاعلة في الحياة المدنية والسياسية بشكل يومي، من خلال القيام، على سبيل المثال، بحملة ترويجية لقضية تهّمنا، أو التطوع في نشاط مدني، أو الانضمام إلى حزب سياسي.

الورقة النقاشية الرابعة

نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة

بقلم عبد الله الثاني ابن الحسين

- ما الأسس التي ركز عليها جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين من أجل تكوين مواطنة فاعلة؟
- أعدد المبادئ التي وضعها جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لتكوين المواطنة الفاعلة.
- أبين المقصود بالمشاركة الفاعلة؟

- أوضح كيف أمارس المواطنة الفاعلة في مدرستي؟

مبادرة "حَقَّق"

أفسر: شعار مبادرة «حَقَّق»

أفكر: ما الهدف من إطلاق المبادرات.



سمو ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني

أطلق ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني مبادرة «حَقَّق» في عام 2013م، التي تهدف إلى تعزيز مفهوم المواطنة الإيجابية والفاعلة، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس، وبناء الذات، وتطوير الشخصية، والقدرة على صنع القرار، والعمل بروح الجماعة، والمشاركة بروح الفريق.

ولهذه المبادرة عدة مسارات، تبدأ بمرحلة التطوع، وتقديم مفاهيم حول القيادة والعمل المجتمعي، وتدريبات حول تلك المفاهيم، والتركيز على قيم المواطنة والمهارات، وتوظيف شغف الشباب والشابات ورغبتهم في خدمة وطنهم لغرس قيم المواطنة الإيجابية فيهم وتنميتها.

أكتب: تقريراً عن مبادرة «حَقَّق»، وأعرضه أمام زملائي.

– أذكر مبادرات أخرى لسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني؟

أسأل زملائي: من شارك في مبادرة «حَقَّق»؟ ثم أطلب إلى المشاركين وصف المبادرة.

أقيم خبراتي:

أتناقش مع معلمي وزملائي حول:

«المواطنة تتجاوز العلاقة القانونية في الدولة إلى مشاركة فاعلة في الحياة العامة».

«يرفض صديقي دائماً المشاركة في الأعمال التطوعية للعبء بمدرستنا والمجتمع المحلي، فحاولت إقناعه بأهمية التطوع».

1. أقتراح مبادرة تهدف إلى تعزيز المواطنة في المجتمع.

2. ماذا يعني التوازن بين الحق والواجب.

الديمقراطية

أتأمل البطاقات الآتية:



في جلسة عائلية مساءً، اقترحت والدتي تغيير مكان السكن، ولكن والدي رفض الفكرة، فاقترحت أختي أن نقاش الموضوع، ونستمع إلى رأي جميع أفراد الأسرة.

بدأت والدتي بذكر الأسباب للمقترح، ووجهنا لها عددًا من الأسئلة، أجابت عنها بوضوح، ومن ثم طلب والدي أن يستمع إلى آرائنا جميعًا، حيث أبدى كل منا رأيه، واقترح أحدنا أن تقوم العائلة بالتصويت؛ ففاز اقتراح والدتي، وقبل والدي به، وهكذا مارسنا الديمقراطية في منزلنا، فناقشنا الآراء والحجج، واتخذنا قرارًا بموافقة الأغلبية.



أرادت طالبات الصف العاشر الذهاب في رحلة مدرسية، وكانت الخيارات بين منطقتي جرش ومادبا، وعليه فقد صوتت الطالبات على ذلك، واختارت الأغلبية منطقة جرش، ثم جرى نقاش بين الطالبات، فانفقن على تنظيم رحلتين: الأولى الى منطقة جرش، والثانية إلى مادبا بعد شهر من الأولى.



في بداية العام الدراسي جلس معلم الدراسات الاجتماعية مع طلبة الصف العاشر لمناقشة القضايا الآتية:

– ترتيب غرفة الصف – إجراءات الواجب المنزلي – تعليمات الحصة الدراسية
ومن ثم اتفق الطلبة جميعهم على مجموعة من القواعد كُتبت وعلقت في غرفة الصف.

- في حال كنت فردًا من العائلة، أو طالبًا من طلبة الصفوف السابقة، فهل تشعر بأنك أسهمت في صنع القرار؟ لماذا؟
- ما رأيك في سلوك العائلة؟
- صف شعورك وأنت تقرأ الحالات السابقة.
- ما الرابط بين المفاهيم الآتية: الحرية، المشاركة، العدالة، الأغلبية؟

أستنتج:

أتأمل الحوار الآتي بين الأب وابنه، والبطاقات التي تليه، ثم أستنتج:

في ليلة إجراء الانتخابات النيابية في الأردن، وفي أثناء متابعة الأب وابنه نشرة الأخبار، جرى الحوار الآتي:



البرلمان الأردني

الابن: ما الهدف من إجراء الانتخابات النيابية؟

الأب: تهدف الانتخابات الى اختيار مجلس النواب، وهذا المجلس يمثلني ويمثلك، أي أنه يمثل الشعب بأكمله.

الابن: كيف يمثلني؟

الأب: نحن المواطنين لنا الحق في التصويت في الانتخابات، واختيار من يمثلنا، سواء في البلدية، أو المجالس النيابية، أو مجالس المحافظات، أو النقابات، حيث يوصل من نختاره مطالبنا الى أصحاب القرار.



صندوق الاقتراع

لذلك يا بني علينا جميعاً بوصفنا مواطنين ممارسة هذا الحق، واختيار الشخص المناسب لذلك.

الابن: ولكن هل يمكن أن يؤثر مجلس النواب ومن ننتخبهم أي حقاً في إيصال مطالبنا والتعبير عن احتياجاتنا؟

الأب: طبعاً يا بني، فمجلس النواب يمثل السلطة التشريعية، مع مجلس الأعيان، ووظيفة النواب هي وضع التشريعات،

الدستور والقوانين، وهذه التشريعات هي التي يخضع لها الجميع، بما في ذلك الحكومة، كما أن النواب يراقبون أداء

الحكومة ويحاسبونها إذا قصرت، ولهم الحق في حجب الثقة عن الحكومة، وإسقاطها دستورياً، ويعكس مجلس النواب يا

ولدي القاعدة الدستورية المعروفة «الأمة مصدر السلطات»، فإذا تقاعسنا عن انتخاب الأفضل للوطن، والذي يخدم

الشعب، نكون قد تنازلنا عن حقوقنا، بل تخلينا عن مسؤولياتنا، ولم نؤد الأمانة المطلوبة.

الابن: نعم، لقد تذكرت ما درسناه في المدرسة عن الديمقراطية وأشكالها، وارتباطها بالدستور والقوانين ضمن مبادئ العدالة والحرية وحقوق الإنسان.

هل تعلم:

أن الأشخاص المنتخبين الفائزين هم الذين يُشرِّعون القوانين المتعلقة بالدخل أو التعليم أو السير أو الصحة... إلخ؟ فإذا أحسنت الاختيار، انعكس ذلك إيجاباً عليك وعلى المجتمع.



في

الديمقراطية عادة ما تقرر الأغلبية، وهذا يعني أن المقترح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات يفوز بالتصويت، ومع ذلك لا يمكن للأغلبية أن تتخذ قرارات تنتهك الدستور أو حقوق الإنسان، ولا يجوز للأغلبية أن تقمع رأي الأقلية.

لكل

فرد الحق في المشاركة في صناعة القرار في بلده بشكل مباشر، أو عن طريق انتخابات حرة نزيهة. لديك الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ما يعني أنه لديك الحق في تكوين الآراء التي تريدها، ونشر أفكارك للآخرين، بشرط عدم استخدام حريتك في الإساءة إلى الآخرين، وفي العنف والافتراءات.

أحد الأركان المهمة للديمقراطية أن جميع الناس متساوون أمام القانون.

المادة (6) من الدستور الأردني:

1. الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وإن اختلفوا في العرق، أو اللغة، أو الدين.

بناءً على ما سبق أستنتجُ:

- مفهوم الديمقراطية.
- مسؤولياتي في تمكين الديمقراطية وترسيخها.
- حقوقي في الديمقراطية.
- مقوّمات الحوار الديمقراطي.
- مهام النواب.

أبدي رأيي:

لقد كفل الدستور الأردني للأردنيين:

1. حق الاجتماع ضمن حدود القانون.

2. حق تأليف الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية، على أن تكون غايتها مشروعة، ووسائلها سلمية، وذات نظم لا تخالف أحكام الدستور.

أفكر: ما المقصود بالعبارة (غايتها مشروعة ووسائلها سلمية)؟

بناء على ما درسته عن الديمقراطية، أناقش الحالة الآتية:

كنت أحد الحاضرين لمباراة فريقك المفضل الذي فاز في المباراة، وحصل على اللقب، وبعد المباراة عبر الجمهور عن فرحهم، حيث نزل إلى الشارع، وقد ساءت تصرفات بعض المشجعين، فأردت تنبيه أصدقائك لما قد ينتج عن هذه التصرفات من تجاوز للقانون.

أوضح المعلومات التي قدمتها حول حرية الاجتماع والقواعد القانونية.

أستنتج: من خلال مناقشة زملائي أستنتج المخاطر الناتجة عن تجمعات عفوية أو فوضوية، وأؤمن دور الجمعيات والمنظمات في تنظيم حرية الاجتماع.

أطبق: ✓

أنت تعيش في منطقة تعهد مجلسها البلدي بأن يوفّر لفئة الطلبة من (15-18) عامًا ثلاثة من الطلبات التي يرغبون بها، فاقترح عليهم المجلس القائمة الآتية:

الرقم	الخيارات الموجودة	الخيارات الإضافية
1	حديقة عامة	
2	ملعب كرة قدم	
3	مكتبة عامة	
4	حديقة حيوانات	
5	صالة متعددة الألعاب الرياضية	
6	مركز تكنولوجيا المعلومات	

• أضيف ثلاثة خيارات أخرى غير الموجودة في القائمة أجدّها مهمة.

• أعتدّ جلسة مع طلبة صفي لتحديد الأولويات من الخيارات جميعها، ثم أصنّف الإجراءات التي قمنا بها لتحديد الأولويات.



1. أبين رأيي في المواقف الآتية:

أ. إحدى الدول منعت فئة معينة من السكان من المشاركة في الانتخابات لاعتبارات عرقية.

ب. حرمان مجموعة من الطلبة من المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة بسبب عدم التزامهم بالزي المدرسي.

ج. تنمّر مجموعة من الطلبة على طالب انتقل حديثاً إلى المدرسة.

2. أمامي مجموعة من المفاهيم ترتبط جميعها بمفهوم الديمقراطية. أصف بكلماتي الخاصة علاقة كل منها بالديمقراطية:

العلاقة بالديمقراطية	الحقوق والواجبات
	الدستور
	نزاهة الانتخابات
	الاقتراع
	الحقوق
	المساواة
	رأي الأغلبية
	حق المعارضة

الدستور الأردني وسيادة القانون

أتأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

يحتاج الناس في أي دولة إلى:

- ◀ صوت / دور في القرارات التي تؤثر في حياتهم.
- ◀ احتياجاتهم من: (الطعام، السكن، التعليم، العمل...).
- ◀ الأمن والحماية من العنف والتمييز والفقير.
- ◀ التقدير والاحترام.

● للمساعدة على ذلك نحتاج إلى:

تشكيل الحكومات والسلطات؛ لتؤدي وظائفها بما يحقق الصالح العام للمجتمع. (السلطة المطلقة يمكن أن تؤدي إلى الفساد والتسلط، وتساعد الانتخابات الحرة والنزيهة على ضمان جودة القرارات الحكومية، وتلبيتها لاحتياجات المواطنين).
نحتاج إلى قواعد أساسية للتحكم في كيفية أداء الحكومات ومحاسبتها

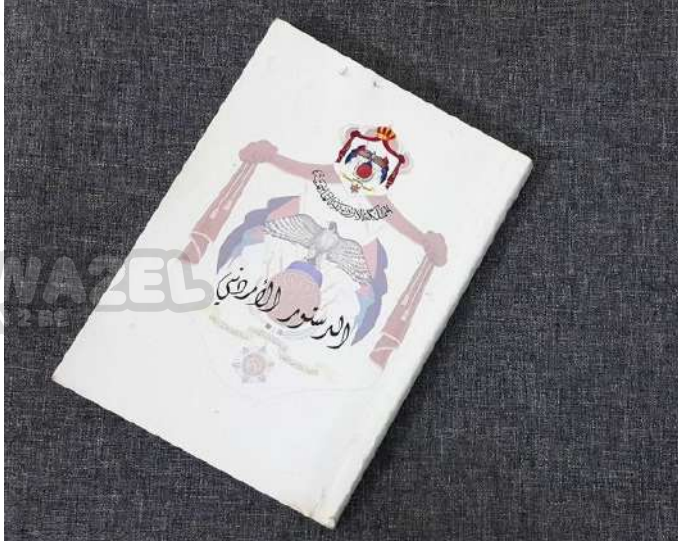
● الدستور للجميع، وليس لفئة معينة من الشعب.

توضع القواعد في الدستور، وهو القانون الأعلى الذي ينظم عمل السلطات، ويحدد العلاقة بينها، ويضمن حقوق المواطنين، ويبيّن واجباتهم.

● لماذا نحتاج الدستور؟

● لماذا نحتاج الحكومة؟

● ماذا يضمن لك الدستور؟



مع ظهور الدولة الوطنية الحديثة ظهرت فكرة
الدساتير؛ لتحقيق التوازن بين السلطات فيها:

1. السلطة التشريعية.
2. السلطة التنفيذية.
3. السلطة القضائية.

وتنظيم العلاقة بين هذه السلطات الثلاث بما
يحول دون تغول سلطة على الأخرى.

قضية للمناقشة: (فصل السلطات)

أناقش مع معلمي وزملائي:

يقول مونتسكيو في كتابه روح القوانين: «يوجد في كل دولة ثلاثة أنواع للسلطات، وهي السلطة التشريعية، وسلطة تنفيذ الأمور الخاضعة لحقوق الأمم، وسلطة تنفيذ الأمور الخاضعة للحقوق المدنية (القضائية)، فلا تكون الحرية مطلقاً إذا ما اجتمعت السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية في شخص واحد، أو في هيئة حاكمة واحدة. وكذلك لا تكون الحرية إذا لم تفصل سلطة القضاء عن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية؛ فكل شيء يضيع إذا مارس الرجل نفسه أو هيئة الأعيان هذه السلطات الثلاث».

نشاط:

من خلال العمل في مجموعات أعطي تعريفاً للدستور، ثم أناقشه مع معلمي.

فالدستور هو: مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة، وترسم قواعد الحكم فيها، وتضع الضمانات الأساسية لحقوق الأفراد، وتنظم سلطاتها العامة، مع بيان اختصاصات هذه السلطات.

أفكر: أتخيل مجتمعاً يلتزم بالدستور، ومجتمعاً آخر لا يلتزم بالدستور، ثم أكتب في الجدول الآتي أهم الأفكار والخصائص لكل منهما:

الرقم	مجتمع يلتزم بالدستور	مجتمع لا يلتزم بالدستور
1		
2		
3		
4		

أولاً: الدستور الأردني

رافق الدستور الأردني تأسيس الإمارة الأردنية، عندما شكّلت لجنة ممثلة مناطق الأردن كافة عام 1923م؛ لوضع قانون للمجلس النيابي والانتخابات، وعلى أساس المعاهدة البريطانية التي اعترفت بوجود حكومة مستقلة في إمارة شرق الأردن، وضع القانون الأساسي 1928م، بما يعطى إمارة شرق الأردن شرعية لإدارة شؤون البلاد.

وعُدّل القانون الأساسي عام 1946م؛ نتيجة نيل الأردن استقلاله، وعلى إثر ذلك يحلّ اسم «المملكة الأردنية الهاشمية» محل «إمارة شرق الأردن» في القانون الأساسي، ويحلّ اسم «جلالة الملك» محلّ «صاحب السموّ الأمير»، وبعد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية جاء دستور عام 1947م كخطوة كبيرة إلى الأمام، وتطور طبيعي يتماشى والتطورات العامة.

وفي عام 1952م صدر الدستور الحالي للأردن، واعتمد النظام البرلماني الملكي منهجاً للحكم، مع ضمان الفصل بين السلطات، وضمن حقوق المواطنين وحياتهم. وقد خضع لعدة تعديلات في الأعوام 2011م و2016م و2022م، وكانت أوسعها على الإطلاق عام 2011م في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تمت التوصية بتعديل 42 مادة، وتم تعديل 32 مادة، شكلت نقلة نوعية في تاريخ الدولة الأردنية، وقد أضاف تعديل عام 2022م نقله نوعية في المساواة وتكافؤ الفرص.

أفكر: لماذا يُعدّل الدستور؟

تتأثر الدساتير بوصفها مجموعة قواعد تنظيمية اجتماعية بظروف المجتمع وحاجاته، فتعديل الدستور ضرورة تستوجبها سُنّة التطور في مجالات الحياة.

من خلال العمل في مجموعات، أحدّد أبرز المسؤوليات والحقوق لكل مما يأتي، ثمّ أعرضه أمام زملائي في الصف:

- الملك
- الحكومة
- مجلس الأعيان
- مجلس النواب
- الحكومة
- الشعب في الدستور



ثانيًا: سيادة القانون

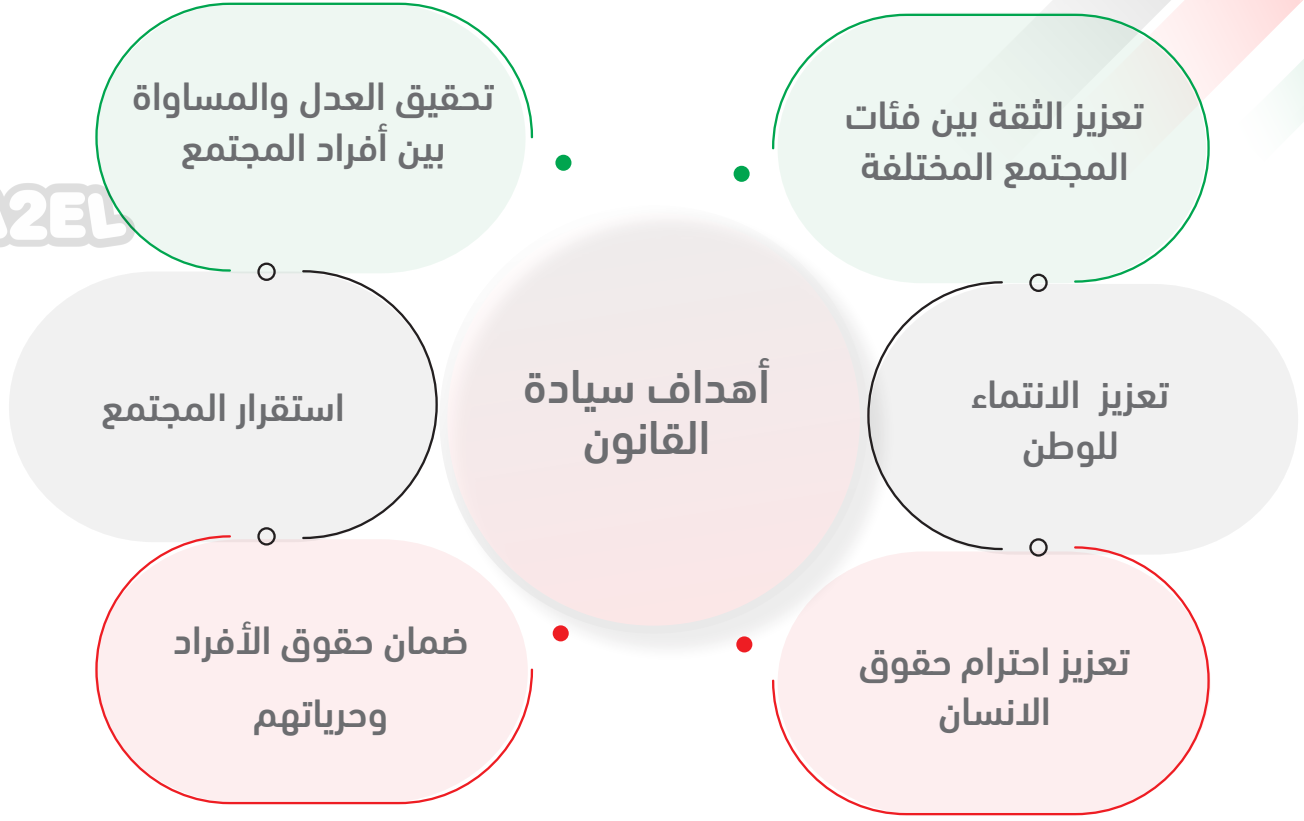
أتأمل النص الآتي من الورقة النقاشية السادسة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، ثم أجيب عما يليه:

«... ولنتمكن من تعزيز مناعتنا ومواجهة التحديات بثقة وصلابة، ونحقق النمو والازدهار، هناك موضوع رئيسي أطره في هذه الورقة النقاشية؛ وهو بالنسبة لي ما يميّز الدول المتقدمة الناجحة في خدمة مواطنيها وحماية حقوقهم، وهو الأساس الحقيقي الذي تُبنى عليه الديمقراطيات والاقتصادات المزدهرة والمجتمعات المنتجة، وهو الضامن للحقوق الفردية والعامة، والكفيل بتوفير الإطار الفاعل للإدارة العامة، والبانى لمجتمع آمن وعادل؛ إنه سيادة القانون المعبرّ الحقيقي عن حبنا لوطننا الذي نعتز به. إن إعلانات الولاء والتفاني للأردن تبقى مجردة ونظرية في غياب الاحترام المطلق للقوانين».

أستنتج: مفهوم سيادة القانون من النص.

أستنتج: أفكارًا أخرى وردت في النص.

لسيادة القانون أهداف كثيرة، تأمل الشكل الآتي لتتعرف بعضها:



أهداف سيادة القانون

أستنتج: أهدافاً أخرى لسيادة القانون.



المركز الوطني لحقوق الإنسان

وقد عمل الأردن في السنوات الأخيرة على استحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة من شأنها تعزيز سيادة القانون وتطبيق العدالة على الجميع من خلال إنشاء مؤسسات أهمها: المحكمة الدستورية، والهيئة المستقلة للانتخاب، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد.

وكان للجنة الملكية لتطوير الجهاز القضائي، واللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، والمركز الوطني لحقوق الإنسان دور فعال في تعزيز سيادة القانون.

هل تعلم:

- المحكمة الدستورية: هيئة قضائية مستقلة تأسست عام 2012م، تتولى المحكمة أمر الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة، وتفسير نصوص الدستور.
- الهيئة المستقلة للانتخاب: هيئة مستقلة تأسست عام 2012م، تُعنى بإدارة العملية الانتخابية والإشراف عليها، دون تدخل أو تأثير من أي جهة.

أفكر: هل ترغب أن تكون مرشحًا في الانتخابات؟ ولماذا؟



الهيئة المستقلة للانتخاب



المحكمة الدستورية

أتأمل: النص الآتي من الورقة النقاشية السادسة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ثم أجب عما يليه:

«...إن الدولة المدنية هي دولة تحتكم إلى الدستور والقوانين التي تطبقها على الجميع دون محاباة، وهي دولة المؤسسات التي تعتمد نظاماً يفصل بين السلطات ولا يسمح لسلطة أن تتغول على الأخرى، وهي دولة تركز على السلام والتسامح والعيش المشترك وتمتاز باحترامها وضمانيها للتعددية واحترام الرأي الآخر، وهي دولة تحافظ وتحمي أفراد المجتمع بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو الفكرية، وهي دولة تحمي الحقوق وتضمن الحريات حيث يتساوى الجميع بالحقوق والواجبات، وهي دولة يلجأ لها المواطنون في حال انتهاك حقوقهم، وهي دولة تكفل الحرية الدينية لمواطنيها وتكرس التسامح وخطاب المحبة واحترام الآخر وتحفظ حقوق المرأة كما تحفظ حقوق الأقليات».

أناقش: مع معلمي وزملائي ما يأتي:

- مفهوم الدولة المدنية، ومقوماتها، وعناصرها الرئيسية.
- احترام القانون، وعلاقته بتقدم المجتمع، والنهوض به.

نشاط:

باستخدام محرك البحث، أبحث عن الورقة النقاشية التي تحدثت عن الدولة المدنية، ثم أخبر زملائي عن أهم ما جاء فيها.

أقيم خبراتي:

1. أبدي رأيي بالمواقف الآتية:

الرقم	السلوك	صحيح	خطأ
1	أعتمد على الوساطة والمحسوبية في شؤون حياتي.		
2	أبذ كل أشكال التفرقة والتعصب في مجتمعي.		
3	أشارك المعلمين في المدرسة في ضبط الطابور الصباحي.		
4	لا ألتزم بإشارات المرور أحياناً.		
5	ألتزم بالتعليمات الصادرة عن الإدارة المدرسية فقط.		

2. أناقش مع معلمي وزملائي ما يأتي:

- مفهوم الدولة المدنية، ومقوماتها، وعناصرها الرئيسية.
- احترام القانون، وعلاقته بتقدم المجتمع، والنهوض به.

المشاركة في الحياة العامة

أتأمل البطاقات الآتية:



توفر المدرسة عددًا من النشاطات التي يمكن ممارستها مثل: النشاط البيئي، والاجتماعي، والرياضي، والفني، والكشافة.



من مهام المجلس البرلماني الطلابي في المدرسة الإسهام في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي بين صفوف الطلبة؛ وذلك من خلال تنظيم حملات التوعية، والندوات والمحاضرات، وتنظيم الرحلات المدرسية.

شذى طالبة في الصف العاشر،
عزمت على خوض انتخابات
المجلس البرلماني الطلابي
وترشيح نفسها، وقد بذلت
جهداً في كتابة الشعارات
لتقديم نفسها إلى زميلاتها.

أستكشفُ:

- ◀ مجالات المشاركة في المدرسة.
- ◀ اسم النشاط الذي أرغب في المشاركة فيه.
- ◀ أسباب اختياري لهذا النشاط.

من حق كل طالب في المدرسة
من طلبة الصف الخامس وحتى
الصف الثاني عشر الترشح
لانتخابات المجلس البرلماني
الطلابي، ومن حق الجميع
الإدلاء بصوته، واختيار من
يمثله.

جلس عيسى من طلبة الصف
العاشر مع مجموعة من زملائه
في الصف، وحدثهم بنيتهم
الترشح لانتخابات المجلس
البرلماني الطلابي، وطلب إليهم
دعمه في ذلك.

- هل أنت مهتم بالمجلس البرلماني الطلابي؟ لماذا؟
- ما أهمية وجود البرلمانات الطلابية؟

أناقش:

- ليلي طالبة في الصف العاشر، ترغب في الترشح لتمثيلكم في المجلس البرلماني الطلابي، طلبت إليكم تقديم اقتراحاتكم ورغباتكم لتطوير أداء العمل المدرسي.
- أردت أن تترشح لمجلس البرلمان الطلابي، ما الشعارات التي ستكتبها لإقناع الطلبة بانتخابك وتمثيلهم؟
- أهمية المشاركة في الحياة العامة بشكل عام.

نشرت إحدى المدارس على موقعها الإلكتروني مجموعة صور لنشاطات الطلبة:



- أبيض دور الطلبة في المجتمع.
- أعدد أشكال المشاركة التي تخدم المجتمع.

أناقش:

في حوار بين سمر وشقيقها خالد:

سمر: إن مشاركتنا في خدمة المجتمع وتطويره تعدّ حقًا وواجبًا في الوقت نفسه.

خالد: إن مهمة خدمة مجتمعنا وتطويره من مهام الحكومة.

• ما رأيك في الموقفين؟

• أيهما تتبنى؟ ولماذا؟



نشاط:



اجتمعتُ مع أصدقائي في ساحة المدرسة، وأخذ كل منا يتحدث عن مشاركة عائلته في خدمة المجتمع، فكان هذا الحديث الآتي:

2

في عائلتنا نتبرّع عادة للجمعيات الخيرية بملابسنا التي لم تعد على قياسنا، ونحرص أن تكون جديدة، كما أننا نتبرّع بشكل مستمر بالطعام والشراب للمحتاجين.

1

شذى طالبة في الصف العاشر، عازمت على خوض انتخابات المجلس البرلماني الطلابي وترشيح نفسها، وقد بذلت جهدًا في كتابة الشعارات لتقديم نفسها إلى زميلاتها.

4

لدى عائلتي اهتمامات في المشاركة السياسية من خلال الانضمام للجمعيات والنقابات والأحزاب، والتصويت في مختلف الانتخابات المحلية.

3

تدرّس أختي الحاصلة على البكالوريوس في اللغة الإنجليزية أبناء حينا بشكل تطوعي.



6

نهتم كثيراً بالأعمال الخيرية،
ونشارك باستمرار في حملات
التبرع بالدم، وبالماراثونات
لدعم القضايا الإنسانية.

5

ليس لدينا أي اهتمامات،
فأعمالنا تكون داخل
البيت فقط.

- لو لم يشارك أي مواطن في خدمة المجتمع، كيف سيكون شكل المجتمع؟
- كيف يمكنك إقناع العائلة (6) في المشاركة في الحياة العامة؟
- اكتب فقرة تبرز فيها أهمية قيم التضامن والتسامح والتعاطف والتعايش في نهضة المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة في الحياة العامة. (قد تكون رسمة، أو قصة قصيرة).
- **أتأمل:** بعد عامين من الآن سأنتهي دراستي الثانوية، وسيكون عمري تقريباً (18 عاماً)، وسأنتقل إلى مرحلة أخرى من مراحل الحياة.

عمر 18 عاماً يمنحني حقوقاً جديدة منها:

- التصويت في الانتخابات البلدية والنيابية ومجالس المحافظات.
- الانضمام إلى الجمعيات والأحزاب.
- وقد تعلمت في المدرسة أن الانتخاب والأحزاب فرصة ثمينة للشباب الأردني في المشاركة في الحياة العامة، وصنع القرار، وإحداث التغيير.
- بمشاركة زملائك في الصف، تخيلوا أنفسكم بعد عامين وقد التقيتم وقررتم الانضمام لأحد الأحزاب، ما مواصفات الحزب الذي تنوون الانضمام إليه؟ وما برنامجكم؟

أقيم خبراتي:



- أعرض رأيي حول:
- ◀ عزوف بعض المواطنين عن المشاركة في الحياة العامة، وتأثير ذلك على المجتمع.
- ◀ المشاركة في الحياة العامة تتطلب الحرص على التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

المصادر والمراجع:

1. الدستور الأردني 2022م، منشورات وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية.
2. الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني.
3. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، 2017-2013م، ط1، هيئة مكافحة الفساد، عمان، الأردن، 2013م.
4. أمين المشاقبة، النظام السياسي الأردني، ط1، عمان، 2019م.
5. أحمد الجريبي، مقدمة في التربية المدنية، النظرية الديمقراطية، مطبوعات وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية.
6. رؤوف أبو جابر، تاريخ شرق الأردن واقتصاده خلال القرن التاسع عشر، عمان، 2009م.
7. زيدان كفاي، الأردن في العصور الحجرية، وزارة الثقافة، عمان، 2013م.
8. سليمان الموسى، إمارة شرق الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن 1946-1921م، عمان، 1990م.
9. شريف الدين بن دويه، المواطنة، مفهومها وجذورها التاريخية وفلسفتها السياسية، بيروت، لبنان، 2019م.
10. عادل الحيارى، القانون الدستوري والنظام السياسي الأردني، عمان 1972م.
11. عبد الله بن الحسين، مذكراتي، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1989م.
12. علي محافظة، الفكر السياسي في الأردن وثائق ونصوص 1967-1921م، عمان، 2011م.
13. قانون الانتخاب، الأردن، 2022م.
14. قانون الاحزاب السياسية، الأردن، 2022م.
15. القوات المسلحة الأردنية، التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي الأردني 2008-1921، عمان، 2009م.
16. كتب تاريخ الأردن للصفين الحادي عشر والثاني عشر في وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية، 2022م.
17. كتب التربية الوطنية والمدنية في وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية، 2022م.
18. مبادئ علم السياسة لنظام بركات وعثمان الرواف ومحمد الحلوة.
19. المؤلف غير محدد، ذو النورين عثمان بن عفان، 2018م.
20. محمد المصالحه، دراسات في الحياة البرلمانية الأردنية، دار الحامد، عمان، 2000م.
21. محيي الدين شعبان، الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد: منظور اتفاقية الأمم المتحدة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م.
22. وثيقة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، ايلول 2021م.